

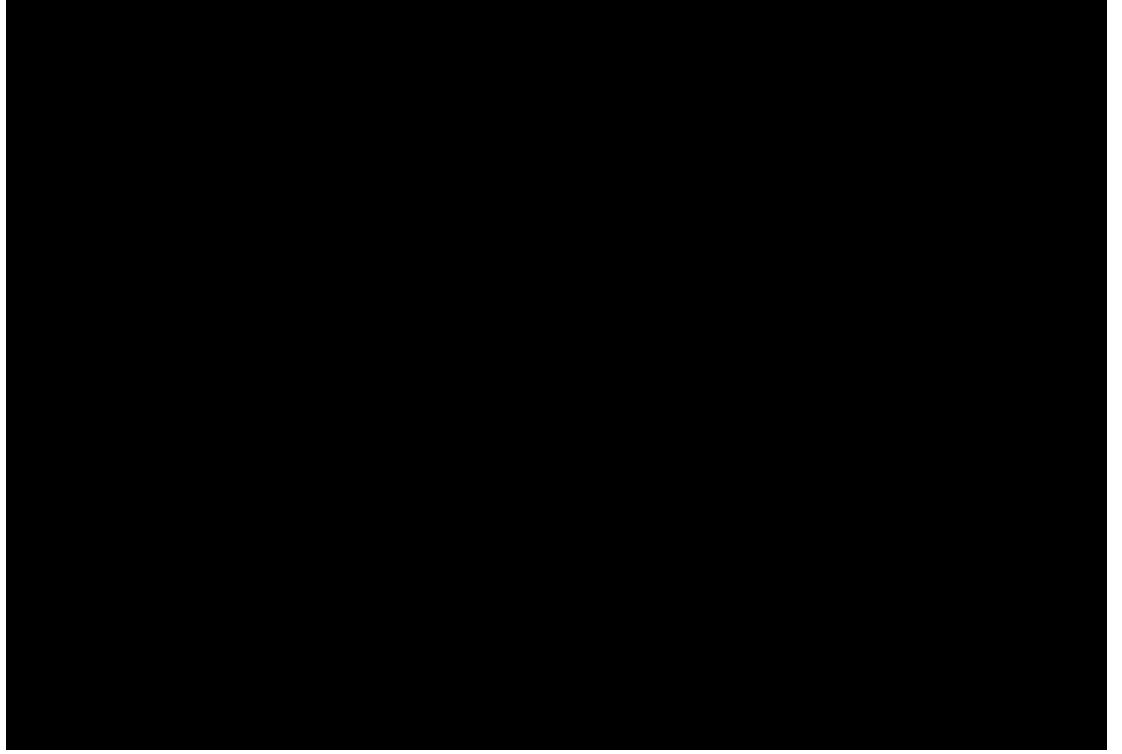


قواعد الأحكام الالهية (من الاساطير السومرية)

النواميس الالهية (ME_مي) أو قواعد الأحكام الالهية

(من الاساطير السومرية)

أنكي إنانا : إنانا (عشتار_ في اللغة الاكدية و إنانا_ في اللغة السومرية) ألهة مدينة الوركاء (اوروك) ملكة السماء، أنكي (أيا_ في اللغة الاكدية وانكي_ في اللغة السومرية) أله مدينة اريدو سيد الحكمة والمعرفة .



صممت الالهة إنانا على زهاب الى مدينة أريدو موطن الحضارة السومرية القديمة ومدينة الاله أنكي سيد الحكمة (المطلع على مافي قلوب الالهة) والذي سكن (الابسو) أي المياه التي لايمكن سبر غوارها والذي تصدر عن جميع النواميس الالهية ذلك الأهمية الكبيرة بالنسبة للحضارة فأذا تمكنت إنانا من الحصول على هذه النواميس بطريقة ودية او غير ودية والمجئ بها الى مدينتها المحبوبا اوروك حينئذ تحصل على مجد لا حدود له).

عندما بلغ انكي نبأ مقدم (إنانا) تهيأ لاستقبالها بمايلق بها من تكريم وكلف رسوله ونابغه المسمى (ايسومد) ان يرحب بمقدمها وعندما وصلت الالهة الى (أريدو) أعد لها (أنكي) مائدة عامرة حوت الاشربة الفاخرة والماكل الشهية وجلس ضيفته الى المائدة وأخذوا يتناولان الطعام والشراب وصارت تكثر (إنانا) من تقديم الخمرة لمضيفها (أنكي) حتى السكر وثل وصار يببالغ في التودد الى (إنانا) ولما طلبت منه ان يهديها النواميس الالهية قدمها إليها عن طيب خاطر فأسرعت إنانا الى العودة قبل ان يصحه ويستفيق (أنكي) من خماره وفي الصباح زال الخمره من انكي وأدرك فداحة تهوره فأمر رسوله (ايسومد) ان يسرع في اللحاق بقاربها ويعيده اليه مع ما يحمله من النواميس الالهية ويترك إنانا ترجع الى مدينتها.

استطاع (ايسومد) ان يلحق بإنانا ويمسك بقاربها فتوسلت إنانا بأن يتركها لكن ايسومد لم يستجب لتوسلاتها فاستنجدت بوزيرها المسمى (ننشوبر) واستطاع هذا ان يسعفها فاستمرت في رحلتها وكلما امسك ايسومد بقارب إنانا كان يتدخل (ننشوبر) ويسعفها بتخليص القارب من يد ايسومد وهكذا وصلت إنانا الى اوروك وهي تحمل النواميس الالهية .

والنواميس الالهية تؤلف العناصر الاساسية للحضارة وهي : السيادة ، الالوهية، التاج الممجد الخالد، عرش الملكية ، الصولجان ، الشارة الملكية ، المزار المقدس، الرعاية الملكية، مقام السيادة النسوية الدائم، السيدة المقدسة (وظيفة كهنوتية)، ايشيب (وظيفة كهنوتية)، لوماخ (وظيفة كهنوتية)، جودا (وظيفة كهنوتية) ، الصدق، النزول إلى العالم السفلي، الصعود إلى العالم السفلي، الخصي (جيرابادارا)،

الخصي (ساجورساج) ، راية الحرب، الطوفان ، السلاح ، الجماع الجنسي ، البغاء ، عبدالسماء، الالهة
الموسيقية (جوسليم) ، الموسيقي ، المشيخة ، البطولة، السلطة ، العدو، الاستقامة ، تدمير المدن ،
الرتاء ، فرح القلوب ، البهتان ، البلاد الثائرة ، الصلاح والخير، العدالة
فن الصناعة الخشب، فن الصناعة المعدن، الكتابة ، الحدادة صانع الجلود، مهنة البناء ، مهنة حائك
السلال ، حكمة ، الانتباه ، التطهير المقدس ، الخوف ، الرعب، الصراع
السلام، الإرهاق ، النصر ، الشورى، القلب المهموم، القضاة، القرار، الالهة الموسيقية (ليلش)، الالهة
الموسيقية (ادب)، الالهة الموسيقية (ميس) ، الالهة الموسيقية (ألا).

المصدر : ايجمارجي - أعداد : هجار محمد محمد